

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA

P. O. Box 3243

Telephone: +251 11 551 7700

Fax: +251 11 551 7844

Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الخامسة والعشرون

ملايو، غينيا الاستوائية، 20-24 يونيو 2014

الأصل: إنجليزي

EX.CL/828 (XXV)vi

تقرير اللجنة الفرعية بشأن اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا في أفريقيا

أولاً- مقدمة:

1. قامت اللجنة الفرعية للاجئين والعائدين والنازحين داخليا في أفريقيا التابعة للجنة الممثلين الدائمين بدعم من مفوضية الاتحاد الأفريقي وبالتعاون مع شركاء الاتحاد الأفريقي بالأنشطة التالية وفقا لخطة عملها لسنة 2014 التي اعتمدها اللجنة الفرعية في 13 مارس 2014.

ثانيا- الأنشطة:

الاجتماعات النظامية للجنة الفرعية.

2. عقدت اللجنة الفرعية للاجئين والعائدين والنازحين داخليا في أفريقيا اجتماعها الأول من السنة في 6 مارس 2014 لوضع برنامج عملها.

3. عقدت اللجنة الفرعية للاجئين والعائدين والنازحين داخليا في أفريقيا بمشاركة جميع الدول الأعضاء اجتماعها النظامي الأول من السنة في 13 مارس 2014 في إطار أنشطتها الجارية وقامت ببحث واعتماد برنامج أنشطتها لسنة 2014.

4. اجتمعت هيئة مكتب اللجنة الفرعية في 11 يونيو 2014 في جلسة عمل لبحث برنامج عمل اجتماع لجنة الممثلين الدائمين بكامل هيئتها.

5. اجتمعت لجنة الممثلين الدائمين بكامل هيئتها لتقييم التقدم الذي أحرزته منذ اعتماد برنامج عملها في مارس 2014 وتداولت بشأن طريق المضي قدما.

المشاركة في أنشطة المفوضية.:

6. نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي بالاشتراك مع المجلس النرويجي للاجئين مائدة مستديرة رفيعة المستوى في فبراير 2014 حول اللاجئين الصوماليين في كينيا على أساس الاتفاقية الثلاثية بين حكومة كينيا وحكومة الصومال ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وذلك استنادا إلى خطة عمل كامبالا والأولوية الإستراتيجية لإدارة الشؤون السياسية المتعلقة بالحلول الدائمة للنزوح. وقد حضر اللقاء ممثلو حكومة كينيا ومفوضية الشؤون السياسية ورئيس اللجنة الفرعية

للاجئين والعائدين والنازحين داخليا التابعة للجنة الممثلين الدائمين والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية والبنك الأفريقي للتنمية والعناصر الفاعلة الأساسية في المجال الإنساني والمشاركة في تصميم وتنفيذ الحلول الدائمة لفائدة السكان النازحين. وركزت مناقشات المائدة المستديرة على المواضيع الثلاثة الهامة التالية : شروط عودة النازحين داخليا واللاجئين؛ الدعم الهيكلي من أجل العودة النهائية؛ والممارسات المبتكرة من أجل التوصل إلى حلول دائمة. اقترحت المائدة المستديرة الرفيع المستوى ضرورة عقد اجتماع مماثل للبحث عن حلول دائمة ولاسيما بالنسبة لحالات اللجوء القائمة منذ فترة طويلة مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية أوضاعهم.

7. خلال هذه المهمة، رافق رئيس اللجنة الفرعية مفوضة الشؤون السياسية لحضور حفل افتتاح مستشفى الاتحاد الأفريقي في مخيم داداب للاجئين في شمال كينيا. وخلال مؤتمر الاتحاد الأفريقي لإعلان التبرعات حول منطقة القرن الأفريقي في 2011، تم منح منظمة الصليب الأحمر الوطنية في كينيا مليون دولار أمريكي للتعامل مع الجفاف. وقد قامت المنظمة ببناء مستشفى للمجتمع المحلي في منطقة داداب. وقد وافقت اللجنة الفرعية على تقديم مساهمة بمبلغ مائة ألف دولار أمريكي لتجهيز المستشفى لأنه يلبي أيضا احتياجات اللاجئين في المنطقة. لوحظ أن الصليب الأحمر الكيني قد حقق الكثير مع حد أدنى من الموارد وذلك مثال على ما يمكن أن تحققه مساعدة رمزية من الاتحاد الأفريقي في المستقبل وخاصة إذا كانت الأهداف ذات صلة بمشاريع.

8. في مارس 2014 قامت المفوضية، بالشراكة مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، بتنظيم "حوارا حول الاستجابة للكوارث" بين الوكالات الوطنية لإدارة الكوارث من أجل توعيتها، على وجه الخصوص، بأنظمة التنسيق العالمية والإقليمية التي تم وضعها للاستجابة للكوارث وقوانين إدارة الكوارث ومسائل المساءلة والنوعية بشأن الاستجابة للكوارث. وكان هذا الحوار بمثابة منتدى للبلدان المتأثرة بالكوارث، والشركاء في المجال الإنساني، والمؤسسات الإقليمية، لتحديد أوجه القصور الحالية في

طرق الاستجابة للكوارث، وبرامج العمل من أجل تحسين القدرات الوطنية والمحلية وكذلك تعزيز التنسيق في هذا المجال. وقد شارك رئيس اللجنة الفرعية في هذا الحوار.

بعثات اللجنة الفرعية للاجئين والعائدين والنازحين داخليا في أفريقيا التابعة للجنة الممثلين الدائمين

9. قام أعضاء اللجنة الفرعية بعدة بعثات في الفترة نفسها بدعم من قسم الشؤون الإنسانية بإدارة الشؤون السياسية. وتدرج هذه البعثات ضمن مقرر اللجنة الفرعية الذي يطلب من المفوضية القيام بجولة من الأنشطة خلال سنة 2014، تتضمن من بين أمور أخرى، إيفاد بعثات تقييم ميدانية إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي الأكثر تأثرا بمشاكل اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا والأزمات الإنسانية أخرى. وقد تم إيفاد بعثات تقييم إنسانية إلى الدول الأعضاء التالية:

- جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- جمهورية سيشل
- جمهورية تشاد.
- جمهورية بروندي

أ) البعثة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية

10. زارت بعثة اللجنة الفرعية جمهورية الكونغو الديمقراطية من 3 إلى 10 فبراير 2014. وقد ترأس بعثة الاتحاد الأفريقي سعادة السيد مانيل كوسالفس سفير جمهورية موزمبيق في إثيوبيا وممثلها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي ورئيس اللجنة الفرعية للاجئين والعائدين والنازحين داخليا التابعة للجنة الممثلين الدائمين.

11. بعد عقد لقاء السلطات الحكومية المكلفة بالشؤون الاجتماعية والإنسانية والمجتمع المدني ووكالات منظومة الأمم المتحدة الموجوده في كينشاسا، توجهت البعثة إلى شرق البلاد وخاصة

غوما في مقاطعة شمال كيفو لزيارة السكان النازحين داخليا في مخيم مونجونجا 3، الواقع على بعد عشرة كيلومترات غرب مدينة غوما.

12. يتضمن مخيم مونجونجا 3 أشخاصا نزحوا داخليا بسبب الهجمات التي شنتها حركة M23 وقوات سلبية أخرى من أراضي ماساسي في بداية سنة 2013. وعلى الرغم من انتصار القوات المسلحة لجمهورية الكونغو المدعومة بقوات بعثة الأمم المتحدة من أجل الإستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على الجماعة المسلحة الرئيسية وهي حركة M23، لا يزال السكان المدنيون في المخيمات، يرفضون العودة إلى منازلهم خشية التعرض لهجمات جديدة.

13. يتضمن موقع مونجونجا 3 حاليا 8.500 أسرة نازحة أى حوالى 42.000 نازح داخلي. واستجابة للوضع الإنسانى الطارئ في جمهورية الكونغو الديمقراطية، قدم الاتحاد الأفريقي منحة رمزية قدرها مئتا ألف دولار أمريكي (200.000 دولار أمريكي) لهذا البلد عن طريق المفوضية السامية للاجئين، كمساهمة في عمل استقبال النازحين وإدارة مواقع النازحين داخليا.

(ب) البعثة إلى جمهورية سيشل

14. قامت بعثة اللجنة الفرعية بزيارة لجمهورية سيشل من 4 إلى 06 فبراير 2014 عقب الأضرار التي لحقت بالأرخبيل من جراء العاصفة المدارية "فيلنج" في يناير 2013.

15. وكانت هذه البعثة بقيادة سعادة السيدة ماموزا دينيانا جوزفين مولفا، سفيرة جمهورية بوتسوانا في إثيوبيا وممثلتها الدائمة لدى الإتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا

16. كانت العاصفة المدارية "فيلنج" قد خلفت خسائر كبيرة في سيشل، مما دفع السلطات إلى إعلان حالة الطوارئ وطلب المساعدة الدولية. وتسببت هذه العاصفة التي صاحبها أمطار غزيرة، في حدوث فيضانات خطيرة في ثلاث مناطق هي: أنصوبين وأوكاب وبونتلارى التي أعلنت كمناطق منكوبة. كما تضررت منطقتان هما كاسكاد ولاديك أيلاند بشكل ملحوظ.

17. وتضامنا مع حكومة وشعب السيشل قدم الاتحاد الأفريقي مبلغا رمزيا قيمته مئة ألف دولار أمريكي (100.000 دولار أمريكي) كمساهمة في جهود الحكومة.

ج) البعثة إلى جمهورية تشاد

18. قامت بعثة اللجنة الفرعية للممثلين الدائمين بزيارة إلى جمهورية تشاد من 21 إلى 25 مايو 2014 بقيادة صاحبة السعادة السيدة أموكو فيرجيني كوفاهي، سفيرة جمهورية توجو في إثيوبيا وممثلة الدائمة لدى الاتحاد الإفريقي. ويتميز الوضع الإنساني في تشاد بتوافد اللاجئين والعائدين من جمهورية وسط أفريقيا حيث اتسمت أعمال العنف بالطابع الديني - العرقي.

19. دخل حوالي 150.000 شخص من العائدين التشاديين واللاجئين إلى الأراضي التشادية بسبب الأزمة في جمهورية وسط أفريقيا، ويتم استقبالهم حالياً في مواقع العبور، ومخيمات الاستقبال. وقد زارت بعثة الاتحاد الإفريقي مخيم زافاي الواقع على بعد 15 كيلومترا من العاصمة إنجمينا والذي يستضيف حوالي 2,000 من التشاديين العائدين من وسط أفريقيا. وتضامنا مع حكومة وشعب تشاد، قدم الاتحاد الإفريقي مساعدة رمزية قدرها مئة ألف دولار أمريكي (100.000 دولار أمريكي) للمكتب المحلي للمنظمة الدولية للهجرة لدعم عملها من أجل نقل الأشخاص النازحين من جمهورية أفريقيا الوسطى إلى تشاد وتحديد بياناتهم وإيجاد مأوى لهم.

د) البعثة إلى جمهورية بروندي:

20. قامت بعثة اللجنة الفرعية بزيارة إلى جمهورية بروندي من 27 إلى 31 مايو 2014 لإجراء تقييم إنساني للكارثة الطبيعية الناجمة عن الأمطار الغزيرة في فبراير 2014.

21. وكان يقود هذه البعثة سعادة السيد نعيم آكيبو، سفير جمهورية بنين في إثيوبيا وممثلها الدائم لدى الاتحاد الإفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية في أفريقيا.

22. تم إشراك خبيرين متخصصين في إدارة الكوارث الطبيعية من وكالة إدارة الطوارئ الوطنية النيجيرية والمعهد الموزمبيقي الوطني لإدارة الكوارث الطبيعية، وذلك لتبادل الخبرات مع السلطات البوروندية المكلفة بإدارة الكوارث والتوصل معا إلى حلول تمكن من تعزيز الاستعداد والاستجابة على الصعيد الإنساني في المستقبل.

23. أدت الأمطار الغزيرة في 9 فبراير 2014 إلى حدوث فيضانات تضرر منها أكثر من 220.000 شخص وأودت بأرواح حوالي 107 أشخاص في العاصمة بوجمبورا. وزارات بعثة الاتحاد الأفريقي المنكوبين في مخيمات كيمانا1 وبوتيرى وأعلنت عن تقديم الاتحاد الأفريقي مساعدة قيمتها مئة ألف دولار أمريكي(100.000 دولار أمريكي) لصالح المنكوبين.

ثالثا - الخلاصة:

24. نفذت اللجنة الفرعية للممثلين الدائمين للاجئين الكثير من خطة عملها وستواصل تنفيذ برنامج أنشطتها خلال الجزء المتبقي من السنة. ونظرا للتحديات الإنسانية المختلفة التي تواجه القارة، فإن اللجنة الفرعية ستركز على الأنشطة التالية الواردة في خطة عملها:

1- مواصلة القيام بالبعثات إلى الدول الأكثر تضررا بمشاكل اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا في أوغندا، مدغشقر وجمهورية أفريقيا الوسطى والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وجنوب السودان وزيمبابوي؛

2- البحث عن الفرص للدعوة من أجل الاستجابة الملائمة للإنذارات المبكرة بالأزمة الإنسانية الناجمة عن النزاعات والكوارث الطبيعية على حد سواء؛

3- التشاور والعمل مع اللجنة الفرعية للاجئين واللجنة الفرعية للمساعدة الطارئة الخاصة في حالات الكوارث الطبيعية في أفريقيا التابعتين للجنة الممثلين الدائمين وذلك بهدف ترشيد دوريهما وتقويتهما - يوليو 2014؛

4- العمل مع اللجنة الفرعية للممثلين الدائمين للميزانية لوضع خارطة طريق لتنفيذ مقرر المجلس التنفيذي EX.CL/DEC.567(XVII) بشأن زيادة مخصصات العمل الإنساني للمفوضية بنسبة 2% إلى 4% وذلك بهدف تنفيذها بحلول 2016.

5- حضور الاجتماعات التالية:

- اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة للهجرة واللاجئين والنازحين داخليا في أبوجا، نيجيريا، في 2014 (سيتم تحديد الموعد بالاتفاق بين حكومة نيجيريا ومفوضية الاتحاد الأفريقي)؛
- الأعمال التحضيرية للقمة الإنسانية العالمية التي ستعقد في 2016 في اسطنبول، تركيا (سيتولى مكتبنا وإدارة الشؤون السياسية تحديد تفاصيل العملية الأفريقية)؛
- اجتماع اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في أكتوبر 2014 في جنيف، سويسرا ؛
- الندوة الإنسانية السنوية للاتحاد الأفريقي في سبتمبر 2014 في نيروبي، كينيا؛
- المنتدى السنوي للمنظومة الأفريقية للحكم حول تعزيز الحكم في حل النزاعات في أفريقيا - أكتوبر 2014، داكار، السنغال.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2014

Report of the sub-committee on refugees, returnees and internally displaced persons

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4544>

Downloaded from African Union Common Repository